

لسان العرب

(بقع) البَقْعُ والبُقْعَةُ تَخَالُفُ اللَّوْنُ وفي حديث أبي موسى فَأَمَرَ لَنَا
بَذْوَذٍ بُقْعٍ الذُّرَى أَي بَيْضِ الْأَسْنَمَةِ جَمْعُ أَبْقَعٍ وَقِيلَ الْأَبْقَعُ مَا خَالَطَ بِيَاضَهُ لَوْنُ
آخِرٍ وَغُرَابٍ أَبْقَعٍ فِيهِ سَوَادٌ وَبِيَاضٌ وَمِنْهُمْ مَنْ خَصَّ فَقَالَ فِي صَدْرِهِ بِيَاضٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ أَمَرَ
بِقَتْلِ خَمْسٍ مِنَ الدَّوَابِّ وَعَدَّ مِنْهَا الْغُرَابَ الْأَبْقَعَ وَكَذَا أَبْقَعٌ كَذَلِكَ وَفِي حَدِيثِ
أَبِي هُرَيْرَةَ ه ب يُوْشِكُ أَنْ يَعْزَمَلَ عَلَيْكُمْ بُقْعَانُ أَهْلُ الشَّامِ أَي خَدَمُهُمْ وَعَبِيدُهُمْ
وَمِمَّا لِيَكُفُّهُمْ شَبَّهَهُمْ لِبَيَاضِهِمْ وَحُمَرَتِهِمْ أَوْ سَوَادِهِمْ بِالشَّيْءِ الْأَبْقَعِ يَعْنِي بِذَلِكَ الرَّؤُومِ
وَالسُّودَانِ وَقَالَ الْبَقْعَاءُ الَّتِي اخْتَلَطَ بِيَاضُهَا وَسَوَادُهَا فَلَا يُدْرَى أَيُّهُمَا أَكْثَرُ وَقِيلَ
سُمُّوا بِذَلِكَ لِاخْتِلَاطِ أَلْوَانِهِمْ فَإِنَّ الْغَالِبَ عَلَيْهَا الْبِيَاضُ وَالصُّفْرَةُ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ
أَرَادَ الْبِيَاضَ لِأَنَّ خَدَمَ الشَّامِ إِنَّمَا هُمُ الرُّومُ وَالصَّقَالِيَةُ فَسَمَاهُمْ بُقْعَانَاً لِلْبِيَاضِ
وَلِهَذَا يُقَالُ لِلْغُرَابِ الْأَبْقَعِ إِذَا كَانَ فِيهِ بِيَاضٌ وَهُوَ أَخْبَثُ مَا يَكُونُ مِنَ الْغُرَبَانِ فَصَارَ
مِثْلًا لِكُلِّ خَبِيثٍ وَقَالَ غَيْرُ أَبِي عُبَيْدٍ أَرَادَ الْبِيَاضَ وَالصُّفْرَةَ وَقِيلَ لَهُمْ بُقْعَانِ لِاخْتِلَافِ
أَلْوَانِهِمْ وَتَنَاسُلِهِمْ مِنْ جَنْسَيْنِ وَقَالَ الْقُتَيْبِيُّ الْبَقْعَانِ الَّذِينَ فِيهِمْ سَوَادٌ وَبِيَاضٌ وَلَا يُقَالُ
لِمَنْ كَانَ أَبْيَضَ مِنْ غَيْرِ سَوَادٍ يَخَالِطُهُ أَبْقَعٌ فَكَيْفَ يَجْعَلُ الرُّومَ بَقْعَانَاً وَهُمْ بَيَضٌ خُلَاصٌ؟
قَالَ وَأُورَى أَبَا هُرَيْرَةَ أَرَادَ أَنَّ الْعَرَبَ تَنْكَحُ إِيمَاءَ الرُّومِ فَتُسْتَعْمَلُ عَلَيْكُمْ
أَوْلَادُ الْإِيمَاءِ وَهُمْ مِنْ بَنِي الْعَرَبِ وَهُمْ سُودٌ وَمِنْ بَنِي الرُّومِ وَهُمْ بَيِضٌ وَلَمْ تَكُنِ الْعَرَبُ قَبْلَ
ذَلِكَ تَنْكَحُ الرُّومَ إِنَّمَا كَانَ إِيمَاؤُهَا سُودَانَاً وَالْعَرَبُ تَقُولُ أَتَانِي الْأَسُودُ وَالْأَحْمَرُ
يُرِيدُونَ الْعَرَبَ وَالْعَجَمَ وَلَمْ يَرِدْ أَنَّ أَوْلَادَ الْإِيمَاءِ مِنَ الْعَرَبِ بُقْعٌ كَبُقْعٍ الْغُرَبَانِ
وَأَرَادَ أَنَّهُمْ أَخَذُوا مِنَ سَوَادِ آبَائِهِمْ وَبِيَاضِ أُمَّهَاتِهِنَّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ لِلْأَبْرِصِ الْأَبْقَعُ
وَالْأَسْلَعُ وَالْأَقْشَرُ وَالْأَصْلَخُ وَالْأَعْرَمُ وَالْمُلَمَّعُ وَالْأَذْمَلُ وَالْجَمْعُ بُقْعٌ
وَالْبَقْعُ فِي الطَّيْرِ وَالْكَلْبِ بِمَنْزِلَةِ الْبَلَقِ فِي الدَّوَابِّ وَقَوْلُ الْأَخْطَلِ كَلُّوا الصَّبَّابَ
وَابْنَ الْعَيْدِرِ وَالْبَاقِعِ الَّذِي يَبْدِيَتْ يَعُوسُ اللَّيْلَ بَيْنَ الْمَقَابِرِ قِيلَ الْبَاقِعُ
الصَّبَّاعُ وَقِيلَ الْغُرَابُ وَقِيلَ كَلْبُ أَبْقَعٍ كُلُّ ذَلِكَ قَدْ قِيلَ وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْبَاقِعُ
الظَّارِبَانُ وَأُورِدَ هَذَا الْبَيْتَ بَيْتَ الْأَخْطَلِ وَقَالُوا لِلصَّبَّاعِ الْبَاقِعُ وَيُقَالُ لِلْغُرَابِ أَبْقَعُ
وَجَمْعُهُ بُقْعَانِ لِاخْتِلَافِ لَوْنِهِ وَيُقَالُ تَشَاتَمَا فَتَقَادَفَا بِمَا أَبْقَى ابْنُ بُقْعِيْعٍ قَالَ وَابْنُ
بُقْعِيْعٍ الْكَلْبُ وَمَا أَبْقَى مِنَ الْجَيْفَةِ وَالْأَبْقَعُ السَّرَابُ لَتَلَوُّنُهُ قَالَ وَأَبْقَعٌ قَدْ
أَرَعَتْهُ بِهِ لِمَصْحَبِي مَقِيلًا وَالْمَطَايَا فِي بُرَاهَا وَبَقَّاعُ الْمَطَرُ فِي مَوَاضِعٍ مِنَ الْأَرْضِ
لَمْ يَشْمَلْهَا وَعَامُ أَبْقَعٍ بَقَّاعٌ فِيهِ الْمَطَرُ وَفِي الْأَرْضِ بُقْعٌ مِنْ نَبَاتٍ أَيْ نُبْدٍ

حكاه أبو حنيفة وأرض بقعة فيها بُقْعَ من الجراد وأرض بقعة نبتها مُتَقَطَعٌ وَسَنَةٌ
 بِقُعَاءٍ أَي مُجْدَبَةٌ ويقال فيها خِصْبٌ وَجَدْبٌ وَبُقْعَ الرجل إِذَا رُمِيَ بكلام قَدِيحٍ
 أَوْ بُهْتَانٍ وَبُقْعَ بِقَدِيحٍ فُحْشٍ عليه ويقال عليه خُرْعٌ بِقَاعٍ وهو العَرَقُ يُصِيبُ
 الإِنْسَانَ فَيَدْبِيصُ على جلده شبه لُمْعٍ أَوْ بوزيد أَصابه خُرْعٌ بِقَاعٍ وَبِقَاعٍ وَبِقَاعٍ
 يَا فَتَى مَصْرُوفٌ وَغَيْرُ مَصْرُوفٍ وَهُوَ أَن يَصِيبَهُ غِبَارٌ وَعَرَقٌ فَيَبْقَى لُمْعٌ مِنْ ذَلِكَ عَلَى جَسَدِهِ قَالَ
 وَأَرَادُوا بِبِقَاعٍ أَرْضًا وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ B أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا مُبَقَّعَ الرَّجْلَيْنِ وَقَدْ
 تَوَضَّأَ يَرِيدُ بِهِ مَوَاضِعَ فِي رِجْلَيْهِ لَمْ يُصِيبْهَا الْمَاءُ فَحَالَفَ لَوْنُهَا لَوْنَ مَا أَصَابَهُ الْمَاءُ
 وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ إِنِّي لَأَرَى بُقْعَ الْغَسْلِ فِي ثَوْبِهِ جَمْعُ بُقْعَةٍ وَإِذَا انْتَضَحَ الْمَاءُ عَلَى
 بَدَنِ الْمُسْتَقْبِي مِنَ الرَّكِيَّةِ عَلَى الْعَلَاقِ فَايْتَلَّ مَوَاضِعُ مِنْ جَسَدِهِ قِيلَ قَدْ بَقَّعَ
 وَمِنْهُ قِيلَ لِلْسُّقَاةِ بُقْعٌ وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ كُفُّوا سَنَدَتَيْنِ بِالْأَسْيَافِ بُقْعَاءَ عَلَى
 تِلْكَ الْجِفَارِ مِنَ الذِّفْيِ السَّنَدِ الَّذِي أَصَابَتْهُ السَّنَةُ وَالذِّفْيُ الْمَاءُ الَّذِي
 يَنْتَضِحُ عَلَيْهِ الْبُقْعَةُ وَالْبُقْعَةُ وَالضَّمُّ أَعْلَى قِطْعَةٍ مِنَ الْأَرْضِ عَلَى غَيْرِ هَيْئَةٍ الَّتِي
 بَجَنْبِهَا وَالْجَمْعُ بُقْعٌ وَبِقَاعٌ وَالْبُقْعُ مَوْضِعٌ فِيهِ أَرْبُومٌ شَجَرٌ مِنْ صُرُوبٍ شَتَّى وَبِهِ سَمَى
 بِقُعِيعَ الْغَرِّ وَقَدْ وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ وَهِيَ مَقْبِرَةٌ بِالْمَدِينَةِ وَالْغَرُّ قَدْ شَجَرَ لَهُ شَوْكٌ
 كَانَ يَنْبِتُ هُنَاكَ فَذَهَبَ وَبَقِيَ الْاسْمُ لَازِمًا لِلْمَوْضِعِ وَالْبُقْعِيعُ مِنَ الْأَرْضِ الْمَكَانِ الْمَتَسِّعِ وَلَا
 يَسْمَى بِقُعِيْعًا إِلَّا وَفِيهِ شَجَرٌ وَمَا أَدْرِي أَيْنَ سَقْعٌ وَبِقْعٌ أَيَّ أَيْنَ ذَهَبَ كَأَنَّهُ قَالَ
 إِلَى أَيِّ بُقْعَةٍ مِنَ الْبِقَاعِ ذَهَبَ لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي الْجَحْدِ وَانْبِقَاعُ فَلَانٍ انْبِقَاعًا
 إِذَا ذَهَبَ مُسْرِعًا وَعَدَا قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ كَالثَّعْلَبِ الرَّائِحِ الْمَمْطُورِ صُبْغَتُهُ
 شَلَّ الْحَوَامِلُ مِنْهُ كَيْفَ يَنْبِقِعُ؟ شَلَّ الْحَوَامِلُ مِنْهُ دَعَاءٌ عَلَيْهِ أَيَّ تَشَلَّ قَوَائِمُهُ
 وَتَبِعَتَهُمُ الدَّاهِيَةُ أَصَابَتْهُمْ وَالباقعة الداهيةُ والباقة الرجل الداهيةُ ورجل
 باقعةٌ ذُو دَهْيٍ وَيُقَالُ مَا فَلَانٌ إِلَّا بَاقِعَةٌ مِنَ الْبَوَاقِعِ سَمِي بَاقِعَةٌ لِحُلُولِهِ بِقَاعَ
 الْأَرْضِ وَكَثْرَةُ تَنْقِيْبِهِ فِي الْبِلَادِ وَمَعْرِفَتُهُ بِهَا فَشُبِّهَ الرَّجُلُ الْبَصِيرُ بِالْأُمُورِ الْكَثِيرِ
 الْبَحْثُ عَنْهَا الْمُجَرَّبُ لَهَا بِهِ وَالْهَاءُ دَخَلَتْ فِي نَعْتِ الرَّجُلِ لِلْمَبَالِغَةِ فِي صِفَتِهِ قَالُوا رَجُلٌ
 دَاهِيَةٌ وَعَلَّامَةٌ وَنَسَّابَةٌ وَالباقعة الطائر الحَذَرُ إِذَا شَرِبَ الْمَاءَ نَظَرَ يَمْنَةً
 وَيَسْرَةً قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي قَوْلِهِمْ فَلَانٌ بَاقِعَةٌ مَعْنَاهُ حَذَرٌ مُحْتَالٌ حَازِقٌ وَالباقعة
 عِنْدَ الْعَرَبِ الطَّائِرُ الْحَذَرُ الْمُحْتَالُ الَّذِي يَشْرَبُ الْمَاءَ مِنَ الْبِقَاعِ وَالْبِقَاعُ مَوَاضِعُ
 يَسْتَنْقِعُ فِيهَا الْمَاءُ وَلَا يَرْدُ الْمَشَارِعَ وَالْمِيَاهَ الْمَحْضُورَةَ خَوْفًا مِنْ أَنْ
 يُحْتَالَ عَلَيْهِ فَيُضَادَّ ثُمَّ شُبِّهَ بِهِ كُلُّ حَذَرٍ مُحْتَالٍ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ
 لِأَبِي بَكْرٍ B لَقَدْ عَثَرْتَ مِنَ الْأَعْرَابِ عَلَى بَاقِعَةٍ هُوَ مِنْ ذَلِكَ وَذَكَرَ الْهَرَوِيُّ أَنَّ
 عَلِيًّا B هُوَ الْقَائِلُ ذَلِكَ لِأَبِي بَكْرٍ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فَفَاتَحْتُهُ فَإِذَا هُوَ بَاقِعَةٌ أَيَّ

ذَكَرِيٌّ عَارِفٌ لَا يَفُوتُهُ شَيْءٌ وَجَارِيَةٌ بُقْعَةٌ كَقُبْعَةٍ وَالْبَقْعَاءُ مِنَ الْأَرْضِ الْمَعْزَاءِ
ذَاتُ الْحَصَى الْمَغَارِ وَهَارِبَةُ الْبَقْعَاءِ بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ وَبَقْعَاءُ مَوْضِعٌ مَعْرُوفَةٌ لَا
يَدْخُلُهَا الْأَلْفُ وَاللَّامُ وَقِيلَ بِقْعَاءَ اسْمُ بَلَدٍ وَفِي التَّهْذِيبِ بِقْعَاءُ قَرْيَةٌ مِنْ قَرْيِ الْيَمَامَةِ
وَمِنْهُ قَوْلُهُ وَلَكِنِّي أَتَانِي أَنْ يَحْدِيَنِي يُقَالُ عَلَيْهِ فِي بَقْعَاءَ شَرٌّ وَكَانَ اتُّهَمَ
بِامْرَأَةٍ تَسْكُنُ هَذِهِ الْقَرْيَةَ وَبَقْعَاءُ الْمَسَالِجِ مَوْضِعٌ آخَرُ ذَكَرَهُ ابْنُ مِقْبَلٍ فِي شَعْرِهِ وَفِي
الْحَدِيثِ ذَكَرَ بُقْعَةٍ بِضَمِّ الْبَاءِ وَسُكُونِ الْقَافِ اسْمُ بئرٍ بِالْمَدِينَةِ وَمَوْضِعٌ بِالشَّامِ مِنْ دِيَارِ كَلَّابٍ
بِهِ اسْتَقَرَّ طَلْحَةُ .

(* قَوْلُهُ « طَلْحَةُ » كَذَا فِي الْأَصْلِ هُنَا وَالنِّهَايَةُ أَيْضًا وَالَّذِي فِي مَعْجَمِ يَاقُوتَ وَالْقَامُوسِ
طَلِيحَةٌ بِالتَّصْغِيرِ بَلْ ذَكَرَهُ الْمُؤَلِّفُ كَذَلِكَ فِي مَادَّةِ طَلَحَ) بَنَ خُوَيْلِدُ الْأَسَدِيُّ لَمَّا هَرَبَ
يَوْمَ بُزَاخَةَ وَقَالُوا يَجْرِي بُقْعَايَعٌ وَيُذَمُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالْأَعْرَفُ بُلَايَقٌ يُقَالُ
هَذَا لِلرَّجُلِ يُعِينُكَ بِقَلِيلٍ مَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ وَهُوَ عَلَى ذَلِكَ يُذَمُّ وَابْتُقِعَ لَوْنُهُ
وَانْتُقِعَ وَامْتُقِعَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَفِي حَدِيثِ الْحَجَّاجِ رَأَيْتُ قَوْمًا بِقْعَاءَ قِيلَ مَا الْبُقْعُ
؟ قَالَ رَفَعُوا ثِيَابَهُمْ مِنْ سُوءِ الْحَالِ شَبَّهَ الثِّيَابَ الْمُرَقَّعَةَ بِلَوْنِ الْأَبْقَعِ